



لندن وواشنطن تتوصلان لاتفاق تاريخي لـ «الازدهار التكنولوجي» تزامناً مع زيارة الرئيس الأميركي

بريطانيا تخصّ ترامب بأكبر ترحيب ملكي في العصر الحديث



الملك تشارلز الثالث والملكة كاميليا والرئيس الأميركي دونالد ترامب وزوجته ميلانيا والأمير وليام والأميرة كاترين يستعرضون حرس الشرف في قصر ويندسور (أ.ف.ب)

لندن - كونا - أ.ف.ب: خصّصت بريطانيا الرئيس الأميركي دونالد ترامب بترحيب ملكي غير مسبوق في ثاني زيارة دولة للمملكة المتحدة، حيث استقبله أفراد العائلة المالكة.

وحظت مروحية الرئاسة الأولى «مارين وان» التي تقل ترامب، أول رئيس أميركي يقوم بزيارة دولة ثانية إلى المملكة المتحدة، في حديقة قصر ويندسور الملكي، حيث أقيمت مراسم عسكرية غير مسبقة على شرفه. وكان في استقبال الزوجين دونالد وميلانيا ترامب عند سلم المروحية، الأمير وليام وزوجته الأميرة كاترين، ثم الملك تشارلز الثالث والملكة كاميليا، تحت سماء غائمة.

وكان الشارع الرئيسي في ويندسور مزيناً بالأعلام البريطانية والأميركية بهذه المناسبة. وانتشرت أعداد كبيرة من عناصر الأمن في هذه المدينة الواقعة على بعد حوالي 40 كيلومتراً غرب لندن.

ووسط إجراءات أمنية مشددة، بدأت زيارة الدولة التي تستمر يومين، بعرض عسكري مهيب تألف بشكل استثنائي من ثلاثة أواج من الحرس الملكي وشارك فيه 1300 فرد من القوات المسلحة البريطانية، برفقة فرقة موسيقية وطبول وعزف لمزامر القرية في فناء القصر. وبعد انتهاء الملكية التي أطلقت فيها المفجعة من القصر ويرج لندن، شارك الأزواج الثلاثة في موكب بالعربات، ولكن داخل نطاق القصر وليس في شوارع المدينة. ويعد الاستقبال العسكري المخصص لترامب هذا العام الأكبر في أي زيارة دولة خلال

التاريخ المعاصر، ويفوق ما خصصته الملكة الراحلة إليزابيث الثانية لترامب خلال ولايته الأولى في 2019. ومن رحلة على متن عربية تجرها الأحصنة إلى عرض جوي وعشاء رسمي في قلعة ويندسور التي يعود تاريخها إلى قرابة ألف عام، قدمت بريطانيا أفضل ما لديها على الصعيد البروتوكولي لمجاملة الرئيس البالغ 79 عاماً. وقد تفاعل ترامب بكونه الرئيس الأميركي الوحيد الذي حظي بشرف زيارة دولة إلى المملكة المتحدة مرتين. وأعرب قبيل مغادرته واشنطن عن سعادهته بـ«الشرف العظيم» الذي حظي به للقيام بزيارة دولة ثانية إلى المملكة المتحدة،

حيث هبطت الطائرة الرئاسية مساء أمس الأول في مطار ستانستد بلندن. واستقبل حرس الشرف ترامب الذي استقل مروحية برفقة زوجته ميلانيا إلى مقر إقامة السفير الأميركي في لندن لتمضية الليلة قبل الماضية. وأكد من لندن أن «الكثير من الأمور هنا تمنحني سعادة»، علماً أن والدته تتحدر من اسكتلندا، وهو يملك مضمارين للغولف في المملكة المتحدة. ووصف ترامب الملك البريطاني البالغ 76 عاماً، بأنه «صديقي».

وأكدت رئاسة الوزراء البريطانية في بيان صحفي تزامناً مع اليوم الأول لزيارة ترامب للمملكة أن الاتفاق ينطلق من مجموعة استثمارات أميركية مباشرة بقيمة 31 مليار جنيه إسترليني (ما يقارب 42.2 مليار دولار) أعلنت عنها شركات «مايكروسوفت» و«غوغل» و«نفيديا» و«أوبن

ايه أي» و«كورويف». وذكرت أن الاستثمارات الأميركية الضخمة ستسمح بتعزيز البنية التحتية للذكاء الاصطناعي في بريطانيا، فضلاً عن تطوير أحدث التقنيات كراكز البيانات ورفائق الحاسوب وأشياء الموصلات التي تدعم الذكاء الاصطناعي مضيفة أنه بموجب هذه الشراكة سيضع البلدان موارد وخبرتهما المشتركة في تطوير التقنيات الناشئة والاستفادة منها مع بعض في شتى المجالات.

ورأت أن هذه الجهود يمكن أن تؤدي إلى تعاون البلدين في بناء نماذج ذكاء اصطناعي جديدة تسهم في تحقيق إنجازات مهمة مثل تطوير علاجات دقيقة لمرضى السرطان أو الأمراض النادرة والمزمنة مشيراً إلى أن الاستثمارات «عملاقة» التكنولوجية الأميركية ستجعل من بريطانيا مركزاً عالمياً في مجال التكنولوجيات المتقدمة وكل ما يرتبط بها من تطورات واكتشافات.

ونقل البيان عن رئيس الوزراء البريطاني قوله إن «اتفاقية الازدهار التكنولوجي» تمثل نقطة تحول كبيرة في العلاقة مع الولايات المتحدة لما تشكله من أهمية لمستقبل ملايين المواطنين من البلدين علاوة على تحقيق النمو الاقتصادي والأمن وخلق الكثير من الفرص.

تفاصيل عملية البحث عن المشتبه به في قتل تشارلي كيرك

واشنطن - أ.ف.ب: نشرت السلطات الأميركية روايتها الأكثر تفصيلاً حتى الآن بشأن تحقيقها المرتبط بمقتل الناشط الأميركي المحافظ تشارلي كيرك، والذي انتهى بتسليم المشتبه به نفسه. فيما يأتي لمحة عن أبرز التفاصيل التي نشرها المدعي العام في مقاطعة يوتا جيفري غراي بشأن القضية المرتبطة بالمشتبه تايلر روبنسون البالغ 22 عاماً، عندما سمع أزين الطلقة النارية الوحيدة أثناء الفعالية التي كان يشارك فيها كيرك في الهواء الطلق يوم العاشر من سبتمبر، أدرك عنصر شرطة في جامعة يوتا قالي بأن السلاح المستخدم هو بندقية «نظراً إلى الصوت» الصادر، بحسب غراي، وبدأ البحث عن «مواقع محتملة قد يستخدمها قناص». وعلى بعد نحو 150 متراً، رصد الشرطي وجود سطح «يمكن أن يستخدم كموقع لإطلاق النار».

وهناك، وجد الشرطي «آثاراً في الحصى» تكشف عن أن شخصاً ما كان في المكان «في وضعية لإطلاق النار وهو منطعم». وأكدت تسجيلات مصورة من كاميرات المراقبة أن شخصاً يرتدي ملابس داكنة كان هناك، بحسب غراي. وشكل ذلك بداية عملية الماردة التي استمرت 33 ساعة. دخل المشتبه به حرم الجامعة عند الساعة 11:51 بالتوقيت المحلي، مرتدياً قميصاً أسود اللون عليه العلم الأميركي وقبعة بيسبول داكنة ونظارة شمسية كبيرة، وفق غراي. وأفاد غراي بأن المشتبه به أبقى رأسه منخفضاً. شوهد يمشي بشكل غير طبيعي فيما كان يثني ساقه اليمنى كثيراً، وكان هناك بندقية مخفية في سرواله». وعثر على بندقية مع منظار في غابة قريبة تم لفها بمنشفة، ونقشت رسائل غامضة على الطلقات غير المستخدمة على غرار «يا فاشي خذ». وعثر على حمض روبنسون النووي على زناد البندقية وغطاء الرصاصه وخرطوشتين والمنشفة، بحسب السلطات. لم تكن هذه الأدلة الوحيدة التي قادت إليه في اليوم التالي، شاهدت والدة تايلر روبنسون تسجيلاً مصوراً لطلق النار في نشرة الأخبار وأدركت بأنه يشبه ابنها.

لكن عندما اتصلت به، «قال إنه مريض ويلزم المنزل» كما فعل في اليوم السابق، بحسب غراي. كذلك، تعرف والد روبنسون «على البندقية التي تشبهه الشرطة بأن مطلق النار استخدمها لتطابقها مع بندقية أمهيد لابنه». وعندما تواصل والداه مع هاتفيها، ألح روبنسون إلى أنه مطلق النار، وقال إنه لا يريد أن يسجن وأنه مستعد للانتحار. وعمل والداه على إقناعه بتسليم نفسه. بعد إطلاق النار، تبادل روبنسون الرسائل مع زميله في السكن. قال في إحداها: «أتيت لي الفرصة للقضاء على تشارلي كيرك وسأستغلها». ورد زميل السكن: «ماذا؟ أنت مزح، اليس كذلك؟». شريك السكن: «لماذا؟». روبنسون: «لماذا فعلتها؟ سئمت من كراهيته. هناك أنواع من الكراهية لا يمكن المسامحة بشأنها. وبعد مدة، أضاف روبنسون «أحذف هذه الحادثة.. سأسلم نفسي طوعاً، وهو ما قام به بالفعل بعد 33 ساعة على عملية القتل».

السعودية تدين عمليات التوغل للاحتلال الإسرائيلي في القطاع وتطالب بتحرك دولي عاجل

أوروبا تلوح بمعاقبة حكومة نتنياهو تجارياً وسياسياً بعد التوغل في غزة.. وإسرائيل: سندر بالطريقة «المناسبة»



غالبية مباني غزة دمرت بسبب القصف الإسرائيلي المتواصل على القطاع (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: اقترحت المفوضية الأوروبية تعليقاً جزئياً لاتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل وفرض عقوبات على وزراء متطرفين في حكومة بنيامين نتنياهو.

وأوضحت المفوضية في بيان أمس أن هذا المقترح الذي تم رفعه إلى مجلس الاتحاد الأوروبي يتضمن أيضاً تجسيد الدعم الثنائي المقدم للحكومة الإسرائيلية ما يشمل المخصصات السنوية للفترة ما بين 2025 و2027، إضافة إلى تعليق بعض المشاريع التي يمولها التكتل الأوروبي حالياً.

وأشار البيان إلى أن هذه الخطوة تأتي بعد تدهور الوضع الإنساني في غزة نتيجة التدهور العسكري الإسرائيلي وعرقلة دخول المساعدات، بالإضافة إلى قرار تل أبيب المضي قدماً في مخطط الاستيطان بمنطقة (إي 1) بالضفة الغربية ما يقوض «حل الدولتين». ونقل البيان عن رئيس المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قولها إن الأحداث المروعة التي تشهدها غزة يجب أن تتوقف، مشددة على ضرورة إيقاف فوري لإطلاق النار وضمان وصول غير مقيد للمساعدات الإنسانية وإطلاق سراح جميع الأسرى والرهائن المحتجزين. ويتطلب تمرير هذا المقترح موافقة 15 دولة من أصل 27 عضواً في الاتحاد، وهي عتبة يصعب بلوغها في ظل استمرار الانقسام بين الدول الأوروبية بشأن كيفية التعامل مع الوضع في غزة. وقالت مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس إن مقترح المفوضية الأوروبية، يتضمن فرض رسوم جمركية على المنتجات الإسرائيلية المصدرة إلى الاتحاد، فضلاً عن فرض عقوبات على وزيرين من البمين المتطرف في حكومة بنيامين نتنياهو، وهما وزير المال بتسلئيل سموتريش، ووزير الأمن القومي إيتانر

بن غفير. في المقابل، حذر وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر من أن أي عقوبات ستخذها الاتحاد الأوروبي ضد تل أبيب «ستقل رداً مناسباً». وقال ساعر في منشور على منصة «إكس» أمس: «إن توصيات المفوضية الأوروبية تمثل عوجاجاً أخلاقياً وسياسياً، أي تحرك ضد إسرائيل سيضر بمصالح أوروبا»، مضيفاً «أي إجراء ضد إسرائيل سيلقي الرمد المناسب ونأمل ألا نضطر إلى ذلك». في غضون ذلك، توالفت الإمارات لعليات التوغل التي ينفذها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة وما يصاحبها من جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وأعربت المملكة العربية السعودية عن إدانتها الشديدة لهذه العمليات والاعتداءات، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات فاعلة تضع حداً لهذا النهج الإجرامي القائم على انتهاك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وحذرت وزارة الخارجية السعودية في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية (واس) أمس من خطورة استمرار النهج الدموي ضد قطاع غزة وسكانه، مطالبة أعضاء مجلس الأمن باتخاذ قرارات فورية لإيقاف آلة القتل والتجويد والتجهيز المنهجة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية

ضد الشعب الفلسطيني. كما أدانت قطر بأشد العبارات العملية البرية الإسرائيلية للسيطرة على غزة وعتدتها امتداداً لحرب الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وجددت وزارة الخارجية القطرية في بيان موقف الدوحة الثابت والدائم في دعم القضية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني الشقيق المستند إلى قرارات الشرعية الدولية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وفي سياق متصل، ندد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي بأشد العبارات عمليات التوغل والعدوان الوحشي الإسرائيلي ضد قطاع غزة وما رافقها من جرائم بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، مؤكداً أنها تعكس العقليّة العنصرية للاحتلال وتمثل تحدياً صارخاً للمجتمع الدولي بجميع دوله ومؤسساته، داعياً إلى تحرك دولي فوري وفعال لإيقاف هذه الانتهاكات وفرض المسئتي على مرتكبي هذه الجرائم أمام المحاكم الدولية.

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان إن «الصين تعارض بشدة تصعيد إسرائيل عملياتها العسكرية في غزة وتدين كل ما يلحق الأذى بالمدنيين وينتهك القانون الدولي». من جهته، عبر البابا ليو الرابع عشر عن تضامنه مع سكان غزة، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يجبر مرة أخرى على النزوح ويعيش في «ظروف غير مقبولة».

ميدانياً، قال الجيش الإسرائيلي إنه قصف «أكثر من 150 هدفاً» في مدينة غزة منذ توسيع هجومه البري، كما أعلن إقامة «مسار انتقال مؤقت» لخروج سكان المدينة منها. وقدر جيش الاحتلال أن عدد الذين اضطروا إلى مغادرة غزة «تجاوز 350 ألف شخص»، فيما تواصلت عمليات القصف الإسرائيلي على المدينة أمس.

وأفاد المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل فرانس برس بسقوط 12 شهيداً على الأقل في قصف الاحتلال على غزة، أربعة منهم في مدينة غزة بينهم أم وطفلها جراء ضربة في مخيم الشاطئ. وذكرت السلطات الصحية في القطاع أن قوات الاحتلال استهدفت مستشفى الرنتيسي للأطفال وهو المستشفى التخصصي الوحيد في القطاع حيث يضم تخصصات الأورام وغسيل الكلى وتخصصات أخرى كأمراض الجهاز التنفسي والهضمي.

مشرك الكعك

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلي

بن غيث والشعلان الكرام

لوفاة فقيدتهما المغفور لها بإذن الله تعالى

غنيمة راشد محمد الشعلان

أرملة/ ناصر محمد عبدالله بن غيث

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم آله وذويها الصبر والسلوان

انا والله راجعوا